

السؤال الأول من درس عمدة الفقه بالمسجد النبوي الشريف كتاب الصيام رقم الدرس)١(للشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ ونفع بعلمك والمسلمين وحفظك الله اينما كنت وغفر الله لك ولوالديك ولجميع المسلمين. جزاك الله. فضيلة
الشيخ هذا سائل يقول جزاكم الله خيرا. كنت مريضا فاخبرني اطباء في بلدي باني - [00:00:00](#)
مريض مريض مزمن ونصحوني بترك الصيام فتركت الصوم واكتفيت بالطعام وبعد سبع سنوات سافرت الى بلد اخر اخبروني اطباء
هناك باني لم اكن مصابا بمرض يمنع مني الصوم فهل اقضي صوم السنوات السبع ام لا؟ وجزاكم الله خيرا - [00:00:19](#)
بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاذا اخبر الطبيب الذي هو اهل لمزاولة
الطب وكان ثقة بانه ينبغي للمسلم ان يترك الصوم فانه يتركه - [00:00:40](#)
ولا يشترط التعدد في اطباء خلافا لمن قال يجب ان يكون طبيبين عدلين مسلمين بل يكفي طبيب واحد اذا كان اهلا ومعروفا اه
وعنده خبرة الطب فانه يعمل بقوله وبناء على ذلك فان المسلم يبحث عن من هو اهل - [00:01:07](#)
فاذا كما ورد في السؤال قال له طبيب اترك الصيام. فتركه ثم تبين ان هذا الطبيب غير اهل وانه مخطئ في كلامه فانه حينئذ يلزم
المسلم ان يقضي لان القاعدة لا عبرة بالظن البين خطؤه - [00:01:33](#)
فهذا الطبيب تبين انه مخطئ وقد يكون الالزام من اصل عند بعض العلماء وهو انه لا يقع مثل هذا غالبا الا اذا حصل التقصير في
اختيار الطبيب وعليه فانت لما ذهبت الى الطبيب الذي عنده معرفة وعلم اخبرك ان هذا المرض آ لا يؤثر في الصوم - [00:01:55](#)
وانك لم تكن مريضا فتبين خطأ الطبيب الاول وعليه فيلزمك قضاء الايام الاول ولست اه في حكم من هو وعاجز عجزا كليا عن الصوم
حتى يصح منك الاطعام. والله تعالى اعلم - [00:02:19](#)